

العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز

The Relationship Between Identity Crisis and Quality of Life Among Adolescent Females in Taiz City

[10.35781/1637-000-198-003](#)

الباحثة/ شيماء نعمان راجح سعيد¹
أ.د./ صادق الشميري²

¹باحثة دكتوراه في علم النفس

²أستاذ علم النفس - نائب رئيس جامعة تعز لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي

الملخص

أزمة الهوية، وارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وأوصت الدراسة بتعزيز البرامج الإرشادية والدعم الأسري والمدرسي بما يساهم في دعم الهوية وتحسين جودة الحياة. الكلمات المفتاحية: أزمة الهوية - جودة الحياة - المراهقات - مدينة تعز.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى أزمة الهوية، ومستوى جودة الحياة وطبيعة العلاقة بينهما لدى المراهقات في مدينة تعز. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينة تعز، فيما بلغت عينة التحليل الإحصائي (288) مراهقة. ولجمع البيانات استخدمت الباحثان مقياسي أزمة الهوية وجودة الحياة من إعدادها، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج تدني مستوى

Abstract

This study aimed to investigate the level of identity crisis and quality of life and the nature of the relationship between them among adolescent girls in the city of Taiz, utilizing a descriptive correlational approach on a population of high school adolescent girls with a final analytical sample of 288 adolescents, where data were collected using identity crisis and quality of life scales developed by the researcher after verifying their validity and reliability, and the results showed a low level of

identity crisis and a high level of quality of life among the adolescent girls, alongside a statistically significant negative correlation between the two variables, prompting recommendations to enhance counseling programs as well as family and school support in ways that contribute to supporting identity and improving quality of life.

Keywords: Identity Crisis – Quality of Life – Adolescent Females – Taiz City.

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تُعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل حياة الإنسان حساسية، لما تتسم به من تغيرات نفسية واجتماعية وفكرية وجسمية كبيرة تسهم في تشكيل هوية الفرد ومستقبله، ويواجه المراهقون خلال هذه المرحلة تحديات متعددة تتعلق بتحديد هويتهم الشخصية والاجتماعية، والتكيف مع الأدوار والتوقعات الجديدة، مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى ما يُعرف بـ"أزمة الهوية".

وتعد أزمة الهوية من الظواهر النفسية المهمة التي قد تمثل نقطة تحول في حياة المراهق، حيث تظهر عندما يواجه صعوبة في بناء تصور واضح عن ذاته وتحديد أهدافه وقيمه واتجاهاته، وقد ترتبط هذه الأزمة بالشعور بالقهر والضعف في القدرة على التعبير عن الذات، كما قد تنعكس في بعض السلوكيات السلبية نتيجة الضغوط والقيود التي تحيط بالمراهق (مرسي، 2019).

وتنشأ أزمة الهوية نتيجة تراكم الخبرات والمواقف الضاغطة في علاقة الفرد بذاته وبالأخرين، وقد يترتب عليها عدد من المظاهر النفسية والاجتماعية، مثل العزلة والتمرد والانسحاب وضعف التواصل، والشعور بفقدان السيطرة والاعترا ب عن الذات، إلى جانب تراجع الإحساس بالانتماء والالتزام بالمعايير الاجتماعية المشتركة.

وتحتل أزمة الهوية أهمية خاصة في مرحلة المراهقة، نظراً لما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية متلاحقة؛ فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة، وتظهر أدوار اجتماعية جديدة، كما تصبح صورة المراهق عن ذاته في مرحلة الطفولة غير ملائمة بصورة كاملة لمظهره الجديد ومشاعره وتطلعاته. كذلك تتغير مطالب وتوقعات الكبار والأقران مقارنة بما كانت عليه في الطفولة، مما قد يؤدي إلى حالة من الارتباك لدى المراهقين (شند، 2015).

وفي ظل هذه التحديات تظهر أهمية جودة الحياة، التي تعني حالة من التوافق العام بين الوظائف النفسية والبدنية، والقدرة على مواجهة الصراعات والمواقف والمشكلات التي تواجه المراهق في تفاعله مع العالم المحيط، كما ترتبط الصحة النفسية لديه بالشعور بالسعادة والرفاهية والاستمتاع بجودة الحياة (اليامي، 2021).

وتعد جودة الحياة من المتغيرات المرتبطة بقدرة المراهق على التعامل مع متغيرات الحياة والتكيف مع تحدياتها، وقد أشارت دراسة (Malik et al 2022) إلى أهمية تحسين مؤشرات جودة الحياة في التصدي للعديد من الأزمات، كما تعبر جودة الحياة عن كيفية الاستمتاع بالأشياء بصورة تراكمية (زهير وآخرون، 2022).

وقد حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في مجالات متعددة، مثل الطب وعلم الاجتماع والاقتصاد، ثم امتد الاهتمام به إلى مجال علم النفس، ويشير هارمان (Harman) إلى أن هذا المفهوم برز في منتصف ستينيات القرن العشرين، ثم شاع استخدامه في الدراسات المختلفة بوصفه أحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برضاية الفرد في مختلف المجالات (راضي، 2015).

وتمثل جودة الحياة الإحساس بتحسين الحال، ويمكن الاستدلال عليها من خلال ارتفاع مستوى رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بصورة عامة، واستقلاليته في تحديد مسار حياته، وسعيه إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ومتبادلة مع الآخرين، إلى جانب شعوره العام بالسعادة والطمأنينة (أبو هشيش، 2018).

ومما سبق يتضح أهمية كل من أزمة الهوية وجودة الحياة في مرحلة المراهقة، وقد تناولت عدد من الدراسات أزمة الهوية، مثل دراسة طحل (2024)، والفرا (2022)، والعيساوي (2021)، والفارسية (2020)، في حين تناولت دراسات أخرى جودة الحياة، مثل دراسة سالم وآخرين (2022)، والنويران (2020)، والمساندة (2018). كما تناولت دراسة الككتاني (2019) العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة.

ومن خلال ما سبق، وحسب حدود اطلاع الباحثان، يتضح أن الدراسات التي تناولت أزمة الهوية وجودة الحياة معاً ما تزال محدودة، ولا سيما لدى المراهقات، الأمر الذي دفع الباحثان إلى دراسة توضح طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، حيث تتسم بتغيرات نفسية، اجتماعية، وفكرية تؤثر بشكل مباشر على تكوين هوية الفرد وشعوره بالاستقرار النفسي.

قد يواجه المراهقون تحديات معقدة في تحديد هويتهم الشخصية والاجتماعية نتيجة لضغوط بيئية، ثقافية، أو أسرية، وتشكل أزمة الهوية أحد أبرز التحديات النفسية التي تواجه المراهقين في ظل تزايد التحديات الناتجة عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية المعقدة، إذ يواجه المراهقون ضغوطاً إضافية تؤثر على استقرارهم النفسي وتماسكهم الاجتماعي، وتتجلى أزمة الهوية في الشعور بالارتباك، وفقدان القدرة على تحقيق أهدافه، وتدهور العلاقات الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى جودة الحياة لدى المراهقين.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أزمة الهوية أو جودة الحياة، فإن الدراسات التي بحثت العلاقة بين المتغيرين معاً ما تزال محدودة، ولا سيما في البيئة اليمنية ولدى المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينة تعز.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى أزمة الهوية لدى المراهقات في مدينة تعز؟
2. ما مستوى جودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز؟
3. ما طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز؟

3.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- الأهمية النظرية:

1. تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات النظرية في مجال علم النفس، خاصة في موضوع أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات، من خلال تناول طبيعة العلاقة بين المتغيرين في البيئة المحلية بمدينة تعز، وهو موضوع لم يحظَ بقدر كافٍ من الدراسة في البيئة اليمنية على حد علم الباحثان.
2. تقدم الدراسة رؤى جديدة حول طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات، بما يساعد على توسيع الفهم النظري للتغيرات النفسية والاجتماعية التي تمر بها المراهقة، ودور استقرار الهوية في تحقيق مستوى أفضل من جودة الحياة.
3. تساعد الدراسة على تعميق الفهم العلمي لأزمة الهوية وأبعاد جودة الحياة لدى المراهقات، والكشف عن طبيعة الترابط بينهما، بما يساهم في إثراء النظريات والدراسات النفسية المرتبطة بالنمو النفسي والاجتماعي والصحة النفسية في مرحلة المراهقة..

- الأهمية التطبيقية:

1. تقدم الدراسة مؤشرات علمية يمكن للمختصين النفسيين والاجتماعيين والمرشدين في المؤسسات التعليمية الاستفادة منها في التعرف على المراهقات اللاتي يعانين من أزمة في الهوية وانخفاض في جودة الحياة، وتحديد احتياجاتهن النفسية والاجتماعية.
2. تُمكن نتائج الدراسة المؤسسات التعليمية والاجتماعية في مدينة تعز من الاستفادة من طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة في تطوير برامج إرشادية ووقائية تساعد المراهقات على مواجهة التحديات المرتبطة بمرحلة المراهقة وتعزيز توافقهن النفسي والاجتماعي.
3. تساعد نتائج الدراسة الجهات المعنية، مثل المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية والمنظمات المهتمة بالمراهقين، في تخطيط برامج وتدخلات نفسية واجتماعية مناسبة تستهدف الحد من مشكلات الهوية وتعزيز جودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة مستوى أزمة الهوية لدى المراهقات في مدينة تعز.
2. معرفة مستوى جودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.
3. معرفة طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.

5.1 فرضيات الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية:

1. هناك مستوى عالٍ لأزمة الهوية بين المراهقات في مدينة تعز.
2. هناك مستوى منخفض لجودة الحياة بين المراهقات في مدينة تعز.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.

6.1 مصطلحات الدراسة:

- أزمة الهوية:

عرف الباحثان أزمة الهوية بأنها حالة نفسية واجتماعية يمر بها الفرد، خاصة في مرحلة المراهقة، عندما يواجه صعوبة في تحديد هويته الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك القيم، الأهداف، والأدوار التي يختارها لنفسه.

عرف الباحثان أزمة الهوية إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها المراهقات على مقياس أزمة الهوية المستخدم في الدراسة، وفق أبعاده وفقراته المعتمدة.

- جودة الحياة:

عرف الباحثان جودة الحياة بأنها: مفهوم متعدد الأبعاد يشير إلى مدى رضا الفرد عن حياته ومستوى رفاهيته العامة، بما في ذلك الجوانب النفسية، الاجتماعية، الصحية، والاقتصادية، ويُعبر هذا المفهوم عن توازن بين احتياجات الفرد وتطلعاته وبين الموارد والفرص المتاحة له لتحقيق حياة كريمة ومستقرة.

وعرف الباحثان جودة الحياة إجرائياً الدرجة التي تحصل عليها المراهقات على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة، وفق أبعاده وفقراته المعتمدة.

- المراهقات:

عرف الباحثان المراهقات بأنهن الفتيات في مرحلة المراهقة من عمر 13 الى 20 سنة ، التي تمثل مرحلة نمائية انتقالية بين الطفولة والرشد ، وتتسم بحدوث مجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية ، وتسعى خلالها الفتاة إلى تكوين هويتها الشخصية والاجتماعية وتحقيق قدر أكبر من الاستقلال والتوافق مع ذاتها وبيئتها.

7.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المراهقات في المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدينة تعز.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام 2025م.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 جودة الحياة:

يعبر مفهوم جودة الحياة عن الرفاه والشعور بالسعادة اتجاه ذاته ومحيطه ، كما يضم عدداً من المصطلحات التي تعني مفهوم جودة الحياة ومنها معنى الحياة ، ونوعية الحياة ، والرضا عن الحياة ، وتلك المفاهيم يشملها مفهوم المصطلح لجودة الحياة التي طورها الباحثون ، والسعي وراء تحقيق معنى حياة الشخص الصحية والإيجابية التي تتوافق مع الشخص (السنيدي ، 2017).

تتعدد تعاريف مفهوم جودة الحياة باختلاف الباحثين واتجاهاتهم ، عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها: "تصور الفرد لوضعه المعيشي ضمن نطاق الثقافة والقيم التي يعيش فيها وفقاً لأهدافه ، وآماله ومستوياته المعيشية ، ومصالحه ، وهي مفهوم شامل يتضمن الصحة الجسدية والنفسية لحياة الفرد ، ومستوى الاستقلال والعلاقات الاجتماعية ، وكيفية ارتباطه بمحيطه" (في: محمد ، 2020 ، ص.52).

وعرفها المعاينة (2023) بأنها "المفاهيم الأساسية والمهمة في حياة الإنسان ، لأنها تعبر عن ذاته وعن شعوره بالسعادة والرضا ، وكيفية بناء علاقات إيجابية مع الآخرين تتميز بالحب والعطاء والاستقلالية ، كما ويعد مفهوم جودة الحياة الشخصية من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإيجابي والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد" (ص.43).

وعرفتتها الضمور (2024) بأنها: "حسن صحة الإنسان الجسدية، والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به، والرضا عن الخدمات التي تقدم له؛ مثل: التعليم والخدمات الصحية، والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وشيوع روح المحبة والتفاهل" (ص.41).

لمفهوم جودة الحياة "أهمية كبيرة لدى جميع أفراد المجتمع، لما له من دور في مساعدتهم على فهم واحترام أنفسهم، وتحديد اتجاهاتهم نحو حياتهم، وتقدير ذواتهم، وذلك يتم بمساعدة المؤسسات في الدولة لتقديم البرامج التي تمكن الأفراد من الحصول على الخدمات التي ترفع من مستوى جودة الحياة لديهم والرضا عنها" (معرفي، 2017، ص.22).

تُعد جودة الحياة من المفاهيم المحورية في حياة الأفراد عموماً، وتمثل أهمية خاصة لدى فئة المراهقين نظراً لما تقدمه من إسهام في مساعدتهم على فهم ذواتهم واحترامها، وتكوين اتجاهات فاعلة نحو مستقبلهم، بما يعزز من مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، ويتطلب تحقيق جودة حياة مرتفعة في هذه المرحلة العمرية تقديم برامج وخدمات مؤسسية ممنهجة تستهدف تلبية احتياجات المراهقين، وتدعم قدراتهم على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، بما يعزز شعورهم بالرضا عن حياتهم.

حيث استخدم المفهوم للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وأحياناً للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة، الأمر الذي أدى إلى وجود اتجاهات ونظريات عديدة لتفسير مفهوم جودة الحياة، ومن هذه الاتجاهات والنظريات ما يلي:

- **الاتجاه الطبي:** يركز هذا الاتجاه على تحسين جودة حياة الأفراد، ولا سيما الذين يعانون من أمراض جسمية أو نفسية أو عقلية، من خلال الرعاية الصحية والبرامج الطبية والعلاجية والإرشادية التي تستهدف تحسين صحتهم النفسية والجسمية، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع ذواتهم وبيئاتهم ومجتمعاتهم، والحد من الانفعالات السلبية ورفع مستوى الرضا عن الحياة، مع مراعاة احتياجاتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية. كما ينظر إلى جودة الحياة بوصفها هدفاً أساسياً للخدمات الصحية والإرشادية، لا يقتصر على علاج المرض، بل يمتد إلى الوقاية وتعزيز الصحة وتوفير البدائل والخدمات التي تلبى احتياجات الأفراد وتحسن مستوى حياتهم (إبراهيم، 2023).
- **الاتجاه الاجتماعي:** يعرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي جودة الحياة من منظور يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل والعمل، وضغوط الوظيفة والمتغيرات الاجتماعية الأخرى، وكما تبدو أيضاً جودة الحياة بالعديد من المؤشرات الذاتية للأفراد في المجتمع مثل: السعادة، والرضا عن الذات وعن الآخرين، والوعي بمشاعر الآخرين، وضبط

الانفعالات، والضبط الداخلي للسلوك، والمسؤولية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في الأعمال التعاونية والولاء والانتماء للأسرة والمدينة والوطن (أبو شمالة، 2016).

- **الاتجاه الفلسفي:** هذا الاتجاه يؤكد إن جودة الحياة هي حق متكافئ في الحياة، وهناك العديد من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يحصل الفرد على جودة حياته، فجودة الحياة في المنظور الفلسفي يضع مفاهيم السعادة الثلاثية البرجماتية المشهورة والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقادات إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي أو القيمة الفورية، وليست المرجأة (النفعية) والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر (حرارة، 2017).

- **نظرية التحليل النفسي:** تركز هذه النظرية على إدراك الفرد كمحدد أساسي لجودة الحياة وعلاقته بالمفاهيم النفسية الأخرى: وأهمها القيم والحاجات وإشباعها، ومستوى الطموح لدى الأفراد، وبالتالي فالعنصر الأساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة حياة الفرد (الخميسة، 2018).

- **نظرية ماسلو:** هناك عدد من الحاجات التي يولد الشخص مزوداً بها بشكل فطري، والتي تعد محرّكاً لسلوكه، وهذه الحاجات الغريزية في العادة موروثة، أما السلوك الذي يتبناه الفرد لإشباعه فهو متعلم أو مكتسب من بيئته ويتأثر بعوامل مختلفة، وحدد ماسلو مجموعة من الحاجات وهي: الحاجة إلى الانتماء، الحب وتحقيق الذات التي هي في قمة الهرم، ثم أضاف حاجتين هما الحاجات المعرفية والجمالية، فاذا أشبع الفرد هذه الحاجات بالطريقة الصحية فانه سيمتع بجودة حياة إيجابية، ويشعر بالسعادة والرضا (راضي، 2015).

- **نظرية النمط الجيني للسعادة:** أشار أصحاب هذه النظرية إلى فكرة أن السعادة محددة وراثياً، وتقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن بعض الأشخاص مهيئين وراثياً لتجربة مستويات أعلى من الرفاهية الذاتية وجودة الحياة أكثر من غيرهم حيث تم دراسة مسألة تورث الرفاهية الذاتية من خلال فحص التوائم الذين تربوا معاً والذين تربوا على حدة، وتوصلت هذه الدراسات إلى أنه يمكن وراثة جانب الرفاه وعامل الانفعالات، كما يمكن أيضاً وراثة العوامل النفسية والضغط والأمراض النفسية وتشير هذه التقديرات إلى أن حوالي نصف التباين في الرفاه الشخصي يمكن أن يُعزى إلى الوراثة والجينات (michalos, 2012).

- **النظرية التكاملية:** تعتمد النظرية على مسلمة أساسية وهي أن جودة الحياة تعني وجود حياة جيدة يعيشها الإنسان بكل رضا وسعادة، وهي نظرية متعددة الجوانب تتضمن: الرفاهية، الرضا بالحياة، النظام البيولوجي، إدراك قوة الحياة، إشباع الحاجات العوامل الموضوعية، وكل هذه المظاهر تمثل

أوجه الحياة التي من الممكن أن توضع على خط أفقي تتحرك من الذاتي إلى الموضوعي (عبده، 2024).

2.2 أزمة الهوية:

تعد أزمة الهوية من أبرز الإشكاليات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأفراد والمجتمعات، إذ تمثل حالة من التوتر والصراع الداخلي بين ما يريده الفرد لنفسه وما يُفرض عليه من قبل المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه.

وعرف اريكسون (1986) أزمة الهوية بأنها "نقطة تحول نمائية يتشوش فيها وعي المراهق بذاته يشعر فيها بالحيرة والضياع؛ فتدفعه إما إلى الإحساس بالذات والدور الاجتماعي أو إلى المزيد من الانهيار الذاتي وتشتيت الدور، ويتوقف حل المراهق لهذه الأزمة على ما يقوم به من استكشاف البدائل بين وجهات النظر المتباينة في مجالات الحياة وإعادة حلها من خلال الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة" (في: أحمد والشيخ، 2015، ص.152).

وعرفت طحل (2024) بأنها " حالة من القلق الشديد تصيب المراهقين الذين يواجهون صعوبات عديدة في التمتع بشخصيتهم محدودة المعالم والذين يتبنون هوية الأنا، وتكون أزمة الهوية لدى المراهقين بشكل خاص في التعبير عن حالة من القلق الحاد الذي يتعرض لها المراهق بالدرجة الأولى، فهو يجد صعوبة في تنمية هوية شخصية محددة، وتبني دور في المجتمع يتصف بالوضوح، وتأتي نتيجة التناقض بين التحول البدني السريع والتجارب النفسية من جهة، واتساع الفجوة بين التصور الذاتي والخبرات من تصورات الآخرين من جهة أخرى" (ص.46).

يشير اريكسون إلى أن مظاهر أزمة الهوية تتمثل في الآتي (أحمد والشيخ، 2015؛ السهولي، 2023):

1. عدم معرفة الذات بوضوح في الوقت الحاضر أو ما سيكون عليه مستقبلاً.
2. الإحساس بالتشتت والضياع النفسي، مصحوباً بمشاعر الغربة والانهيار الداخلي.
3. الشعور بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله أو ما يؤمن به.
4. الإحساس الغامض بالتفاهة وفقدان القيمة الذاتية، أو الشعور بأن الفرد بلا معنى.
5. الإحساس العميق بعدم التنظيم الشخصي والقصور والغربة وعدم وجود هدف في الحياة.
6. قلة التركيز والاستغراق في اجترار الهموم الذاتية والخيالات الخاصة به.
7. صعوبة الذهاب إلى السرير والنوم في التو والحال، وفي الاستيقاظ ومواجهة اليوم الجديد.
8. قلة وانعدام الإحساس بما تجود وتقود إليه الحياة.
9. العجز عن اختيار الموضوعات التي تتناسب مع ذاته من تعليم وعمل وخلافه.
10. عدم القدرة على الاستفادة من الدعم الاجتماعي المتاح من خلال الأدوار الاجتماعية الفاعلة والمؤثرة.

تعد أزمة الهوية موضوعاً مركزياً في علم النفس التنموي والاجتماعي، وقد حظيت باهتمام واسع من قبل عدد من المنظرين الذين سعوا لتفسير أسبابها وآليات تطورها وانعكاساتها على الفرد. ونظراً لتعدد أبعاد الهوية وتشابك العوامل المؤثرة فيها، فقد تنوعت النظريات التي تناولت هذه الأزمة، بين من ركز على الجانب النفسي الداخلي المرتبط بنمو الذات، وبين من أولى اهتماماً للبعد الاجتماعي والثقافي الذي يساهم في تشكيل الهوية أو تفككه، وتُعد هذه النظريات أدوات تحليلية هامة لفهم التفاعلات المعقدة التي تؤدي إلى نشوء أزمة الهوية، كما تُسهم في توجيه الجهود نحو التدخل العلاجي أو الوقائي المناسب للفئات الأكثر عرضة لها.

- **نظرية إريكسون:** يرى إريكسون (1968) أن الفرد يشهد في بداية المراهقة أزمة نفسية سماها (أزمة الهوية) تتعلق بهويته والتي قد تستمر إلى مرحلة الرشد المبكر وتتطوي هذه الأزمة على عملية استكشاف المراهق لذاته محاولاً فهمها وما تحويه من قيم ومعتقدات وسلوكيات، ويرافق هذه العملية النفسية حالة عدم اتزان انفعالي وعملية تقييم لعدة بدائل محتملة لفهمه الحالي لذاته. ونتيجة لعملية الاستكشاف وتقييم البدائل المختلفة فإن الفرد يقوم بدمج قيم ومعتقدات وأهداف جديدة في فهمه الجديد لذاته ويصبح ملتزماً بهذا الفهم (رفاعي، 2019).
- **نظرية مارسيا (Marcia):** تُعد نظرية مارسيا من أبرز النظريات المفسرة لتطور الهوية، إذ استندت إلى المرحلة الخامسة من نظرية إريكسون، وركزت على أزمة الهوية في مرحلة المراهقة. وقامت النظرية على بُعدين أساسيين هما: الاستكشاف والالتزام؛ حيث يشير الاستكشاف إلى مرور المراهق بمرحلة البحث والتجريب لمختلف البدائل المرتبطة بالقيم والمعتقدات والأدوار والأهداف، ثم اختيار ما يتناسب مع ميوله وقدراته، بينما يشير الالتزام إلى تبني الفرد اختيارات محددة وترسيخها بعد مرحلة الاستكشاف، بما يعكس مدى عمق تمسكه بالقيم والأهداف والأدوار التي يرى أنها تمثل هويته الشخصية والاجتماعية (الكتتاني، 2019).
- **نظرية برونسكي:** تفترض نظرية برونسكي المعرفية الاجتماعية للهوية أن أساليب معالجة الهوية التعامل مع أزمة الهوية، تستند إلى نظامين متوازيين لمعالجة المعلومات: أحدهما نظام عقلائي متعمد نسبياً قائم على العقل يعالج المعلومات المجردة بطريقة مجهدة عقلياً، والآخر هو نظام أكثر تلقائية يعتمد على الخبرة يعالج المعلومات السياقية بطريقة سريعة وسهلة، يفترض أن كلا النظامين يلعبان دوراً في تكوين الهوية، وبالرغم من أنه يمكن للأشخاص التبديل ذهاباً وإياباً بين نظامي المعالجة إلا أن الأبحاث تشير إلى وجود اختلافات في مدى استخدام الأفراد أو تفضيلهم لاستخدامهما (الكتتاني، 2019).

3.2 دراسات سابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت أحد مكونات موضوع الدراسة، سواء كان جودة الحياة، أو أزمة الهوية، أو الإرشاد بالمعنى، حيث تم عرض الدراسات وفق نظام APA الإصدار السابع، من الأحدث إلى الأقدم.

1.3.2 الدراسات التي تناولت أزمة الهوية:

1. دراسة الشعبي وفريح (2024) بعنوان (أزمة الهوية وعلاقتها بالميول الانتحارية من فاقد أحد الأبوين أو كلاهما لدى طلبة الدراسة الثانوية): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى أزمة الهوية وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى فاقد أحد الأبوين أو كلاهما لدى طلبة الدراسة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية الخاص بست مراحل من مراحل اريكسون، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة الدراسة الثانوية فاقد أحد الأبوين أو كلاهما في محافظة الأنبار، وتوصلت الدراسة إلى مستوى مرتفع لأزمة الهوية لدى عينة الدراسة.
2. دراسة الفزا (2022) بعنوان (التوجه نحو الحياة والحساسية الاجتماعية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين الفلسطينيين): هدفت الدراسة إلى معرفة التوجه نحو الحياة والحساسية الاجتماعية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين الفلسطينيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد (شند وآخرون، 2015)، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة الحادي عشر بالمحافظات الجنوبية في فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى وجود أزمة هوية بين الطلبة بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة.

3. دراسة Kumari et al (2022) بعنوان (Aspect of Identity Crisis Faced by Adolescents: A Comparative Study of Rudrapur and Lucknow " جوانب أزمة الهوية التي يواجهها المراهقون: دراسة مقارنة بين مدينتي رودرابور ولوكناو"): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جوانب أزمة الهوية التي يواجهها المراهقون في مدينتي رودرابور ولوكناو بالهند، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد الباحثين، والذي تم تطبيقه على عينة من المراهقين في مدينتي رودرابور ولوكناو، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المراهقين واجهوا توجهاً شخصياً وعلائقياً وجماعياً في المتوسط حيث كان هناك فرق كبير بين المراهقين في رودرابور ولوكناو في جانب توجههم للهوية.

4. دراسة العيساوي (2021) بعنوان (أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من تطوير الباحث، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة الحادي عشر والثاني

عشر في مدارس محافظة بيت لحم، وتوصلت الدراسة إلى مستوى متوسط أزمة الهوية لدى أفراد عينة الدراسة.

5. دراسة BahmanBeigloo & Khosravi (2021) بعنوان (Identity Crisis and Social

Adjustment in Nomadic and Shiraz Adolescents: A Causal-Comparative

Study " أزمة الهوية والتكيف الاجتماعي لدى المراهقين - دراسة سببية مقارنة"): هدفت

الدراسة إلى عمل مقارنة من حيث أزمة الهوية والتكيف الاجتماعي لدى المراهقين الرحل البدو الشيرازيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد الباحثان، والذي تم تطبيقه على عينة من جميع طلاب السنة الأولى من المرحلة الثانوية الذكور الذين يدرسون في شيراز والمناطق البدوية في فيروز آباد بإيران، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الرحل والشيراز، من حيث أزمة الهوية والتكيف الاجتماعي، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أبعاد أزمة الهوية بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أبعاد التكيف الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن مكان الإقامة يؤدي دوراً أساسياً في تكوين الهوية والتكيف الاجتماعي للأشخاص الذين يعيشون في المناطق البدوية والحضرية.

6. دراسة القحطاني (2020) بعنوان (أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى مستخدمي

مواقع التواصل الاجتماعي): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن

الحياة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد أبو النور ومحمد (2016)، والذي تم تطبيقه على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالسعودية، وتوصلت الدراسة إلى مستوى متوسط لأزمة الهوية لدى عينة الدراسة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

7. دراسة الشيخ (2020) بعنوان (المناخ الأسري وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة

الثانوية): هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري وأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة

الثانوية بمحافظة القنفذة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد الباحث، والذي تم تطبيقه على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أزمة هوية كبيرة لدى عينة الدراسة.

2.3.2 الدراسات التي تناولت جودة الحياة:

1. دراسة طحل (2024) بعنوان (القدرة التنبؤية لليقظة العقلية في الإدمان على الإنترنت وأزمة

الهوية لدى المراهقين في الأردن): هدفت الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية لليقظة العقلية في

الإدمان على الإنترنت وأزمة الهوية لدى المراهقين في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، واعتمدت على مقياس خاص بأزمة الهوية من إعداد الباحثة، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة في الأردن يتراوح أعمارهم من (15 إلى 18) سنه، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أزمة الهوية كان متوسطا لدى عينة الدراسة.

2. دراسة الضمور (2024) بعنوان (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء اللفظي وجودة الحياة

لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قصبة الكرك): هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء اللفظي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قصبة الكرك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد الباحثة، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (751) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قصبة الكرك، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة جاء بدرجة مرتفعة.

3. دراسة المحضار (2024) بعنوان (علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين

بالمجتمع السعودي): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المراهق السعودي والعلاقة بينهما، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد الباحثة، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (421) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة جاء بدرجة مرتفعة.

4. دراسة خيدر وبوداود (2021) بعنوان (مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس - دراسة

ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد منسي وكاظم (2006)، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (333) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الحياة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى مرتفع.

5. دراسة النويران (2020) بعنوان (مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئين

السوريين في محافظة الزرقاء): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئين السوريين في محافظة الزرقاء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (315) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة منخفضاً.

6. دراسة المساندة (2018) بعنوان (مستوى جودة الحياة وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لدى

الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد

الباحثة ، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (282) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة.

7. دراسة الرشيد (2016) بعنوان (الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة والثانوية): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي و جودة الحياة و العلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة و الثانوية في المملكة العربية السعودية ، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي ، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد الباحث ، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (159) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

8. دراسة جمال (2016) بعنوان (جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الثانوية في السويداء بسوريا ، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي ، واعتمدت على مقياس خاص بجودة الحياة من إعداد الكنج (2014) ، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (321) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة العقلية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة ، كما أظهرت النتائج أن جودة الحياة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى متوسط ، ووجود علاقة سلبية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة.

3.3.2 الدراسات التي تناولت أزمة الهوية وجودة الحياة:

دراسة الكتتاني (2019) بعنوان (أزمة الهوية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، واعتمدت على مقياسي بأزمة الهوية وجودة الحياة من إعداد الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أزمة الهوية لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة منخفضة ، ومستوى عالٍ لجودة الحياة ووجود علاقة عكسية بين المتغيرين.

مما سبق تشترك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اهتمامها بفئة المراهقين وطلبة المرحلة الثانوية ، كما تتفق معها في تناول أزمة الهوية وجودة الحياة بوصفهما من المتغيرات النفسية المهمة في هذه المرحلة ، وفي اعتماد المنهج الوصفي والوصفي الارتباطي للكشف عن مستويات المتغيرات والعلاقات بينها ، إلى جانب استخدام المقاييس بوصفها أدوات رئيسة لجمع البيانات ، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الكتتاني (2019) في تناول العلاقة المباشرة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها المباشر على طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز ، في حين تناولت بعض الدراسات أزمة الهوية

وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل الميول الانتحارية، ومفهوم الذات، والمناخ الأسري، والتوجه نحو الحياة، والتكيف الاجتماعي، بينما تناولت دراسات أخرى جودة الحياة وعلاقتها بمتغيرات مثل المساندة الاجتماعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل والحاجات الإرشادية. وعلى الرغم من وجود دراسة الكتتاني (2019) التي تناولت العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة، فإن الدراسة الحالية تتميز باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية والعينة المستهدفة، إذ تركز على المراهقات في مدينة تعز، وهو ما يمنحها خصوصية سياقية تسهم في الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين في البيئة اليمنية، وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم والأطر النظرية والأدوات المناسبة لدراسة أزمة الهوية وجودة الحياة، وتأتي لاستكمال ما قدمته تلك الدراسات من خلال دراسة المتغيرين معاً لدى فئة المراهقات في البيئة المحلية.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي القائم على دراسة الظواهر كما هي بالواقع ودراسة العلاقة بين تلك الظواهر.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المراهقات الدارسات في المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تعز للعام الدراسي (2025/2026م) البالغ عددهم (13197) حسب إحصائيات مكتب التربية والتعليم في مدينة تعز، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

جدول (1) مجتمع الدراسة

المديرية	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي	الإجمالي
المظفر	2958	2569	2415	7942
القاهرة	1344	1149	1202	3695
صالة	496	392	672	1560
الإجمالي	4798	4110	4289	13197

3.3 عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (50) مراهقة، تم اختيارهن بشكل عشوائي بسيط من المدارس الثانوية في مدينة تعز بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامهما لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من عينة البحث الفعلية التي تم التطبيق عليها.

عينة الدراسة لقياس مستوى أزمة الهوية وجودة الحياة: بما أن مجتمع الدراسة هو مجتمع معروف ومحدد ومتجانس، قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تحديد عينة الدراسة وفق معادلة ستيفن ثامبسون والتي قدرت بحوالي (373) مفردة وعلى النحو المبين في المعادلة الآتية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1}{d^2} + p(1-p) \right]}$$

حيث N حجم مجتمع البحث، d نسبة الخطأ = 0.50
 Z الدرجة المعيارية = 1.96، p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

$$\frac{9507 * 0.50(1 - 0.50)}{9507 - 1 * \left(\left(\frac{0.05^2}{1.96^2} \right) 0.05 \right) + 0.50(1 - 0.50)} = 371$$

حيث تم توزيع (373) نسخة من أداتي الدراسة لجميع مفردات عينة الدراسة، استرجع منها (332) استبانة، أي بنسبة (89%)، وبعد فحص النسخ العائدة لبيان مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي، استبعد منها (44) نسخة لعدم صلاحيتها لعملية التحليل الإحصائية نتيجة عدم استكمالها لشروط التحليل (نظرا لوجود قيم مفقودة وقيم إهمال). وبهذا يصبح إجمالي عدد أداتي الدراسة الصالحة لعملية التحليل الإحصائي (288) استبانة بنسبة (77%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة.

4.3 أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان مقياسين اثنين بهدف التحقق من أسئلة الدراسة وأهدافه، وهي:

مقياس أزمة الهوية: تكوّن مقياس أزمة الهوية في صورته الأولية من (30) فقرة، وتم بناء المقياس بالاستناد إلى الأدبيات النفسية والدراسات السابقة، والاستفادة من آراء المتخصصين في علم النفس، مع مراعاة وضوح الفقرات وملاءمتها للمراهقات والبيئة اليمنية، ثم عُرض على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه الظاهري وملاءمة فقراته وأبعاده، وأُجريت التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وإعادة صياغة، ليصبح في صورته النهائية مكوناً من (42) فقرة، واعتمد المقياس أربعة بدائل للاستجابة، بأوزان (1، 2، 3، 4) للفقرات الإيجابية، وعكست الأوزان في الفقرات السلبية، كما طُبّق على عينة استطلاعية مكونة من (50) مراهقة للتحقق من صدقه وثباته باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (2) الصدق الداخلي لفقرات مقياس أزمة الهوية مع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمقياس
بعد الارتباك في الدور			بعد الصراع الثقافي والاجتماعي			بعد الاستقلالية مقابل التبعية		
1	0.670**	0.371**	1	0.741**	0.631**	1	0.390**	0.474**
2	0.783**	0.569**	2	0.755**	0.625**	2	0.304**	0.279*
3	0.736**	0.837**	3	0.643**	0.456**	3	0.502**	0.432**
4	0.837**	0.467**	4	0.871**	0.469**	4	0.577**	0.419**
5	0.787**	0.663**	5	0.563**	0.516**	5	0.619**	0.350*
6	0.661**	0.394**	6	0.746**	0.415**	6	0.563**	0.286*
7	0.656**	0.661**	البعد	-	0.706**	7	0.744**	0.557**
البعد	-	0.708**	البعد			البعد	-	0.632**
بعد الشعور بالانتماء			بعد التوجه المستقبلي			بعد التأثيرات النفسية والاجتماعية		
1	0.684**	0.532**	1	0.676**	0.582**	1	0.768**	0.525**
2	0.563**	0.332*	2	0.719**	0.544**	2	0.795**	0.424**
3	0.691**	0.412**	3	0.454**	0.393**	3	0.802**	0.575**
4	0.488**	0.298*	4	0.421**	0.255*	4	0.651**	0.635**
5	0.683**	0.573**	5	0.632**	0.599**	5	0.521**	0.444**
6	0.493**	0.367*	6	0.711**	0.277*	6	0.722**	0.639**
7	0.565**	0.654**	7	0.660**	0.491**	7	0.580**	0.322*
البعد	-	0.775**	البعد	-	0.705**	8	0.766**	0.544**
البعد			البعد			البعد	-	0.727**

** دالة عند مستوى 0.01، * دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعطي مؤشراً على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ، ويدل على أن الفقرات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

للتحقق من ثبات مقياس أزمة الهوية، استخدمت طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الفا كرونباخ، والجدول (3) الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) ثبات مقياس أزمة الهوية

معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		المتغير
	معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس	
0.901	0.714	0.714	مقياس أزمة الهوية

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.714)، وأن معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغ (0.901)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة، ويمكن الثقة فيما يتوصل إليه من نتائج.

بعدها قام الباحثان بتجهيز المقياس بصورته النهائية بعد التأكد من صحة فقرات المقياس وقبوله للتطبيق والاستخدام، تم تطبيقه على عينة تكونت من 373 مراهقة من مرحلة الثانوية في مدينة تعز.

مقياس جودة الحياة: تكوّن مقياس جودة الحياة في صورته الأولية من ستة أبعاد هي: جودة الحياة الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والأسرية، والنفسية، وإدارة الوقت، واشتمل على (45) فقرة. وتم بناء المقياس بالاستناد إلى الأدبيات النفسية والدراسات السابقة وآراء المتخصصين في علم النفس، مع مراعاة وضوح الفقرات وملاءمتها للمراهقات والبيئة اليمنية. ثم عُرض على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه الظاهري وملاءمة فقراته وأبعاده، وأُجريت التعديلات اللازمة، ليصبح في صورته النهائية مكوناً من (39) فقرة موزعة على الأبعاد الستة، واعتمد المقياس أربعة بدائل للاستجابة بأوزان (4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، وعكست الأوزان في الفقرات السلبية، كما طُبّق على عينة استطلاعية مكونة من (50) مراهقة للتحقق من صدقه وثباته، واستخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (4) الصدق الداخلي لفقرات مقياس جودة الحياة مع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمحور	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمحور	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالمحور
جودة الحياة الصحية			جودة الحياة التعليمية			جودة الحياة الاجتماعية		
1	0.735**	0.411**	1	0.681**	0.601**	1	0.605**	0.348*
2	0.782**	0.750**	2	0.553**	0.305*	2	0.527**	0.424**
3	0.539**	0.551**	3	0.666**	0.495**	3	0.697**	0.382**
4	0.782**	0.520**	4	0.772**	0.623**	4	0.663**	0.295*
5	0.827**	0.739**	5	0.846**	0.765**	5	0.414**	0.292*
6	0.763**	0.699**	6	0.583**	0.417**	6	0.649**	0.612*
7	0.666**	0.665**	7	0.420**	0.372**			
البعد	-	0.815**	البعد	-	0.799**	البعد	-	0.568**
جودة الحياة الأسرية			جودة الحياة النفسية			جودة ادارة الوقت		
1	0.552**	0.524**	1	0.695**	0.442**	1	0.594**	0.335*
2	0.466**	0.292*	2	0.594**	0.354*	2	0.433**	0.274*
3	0.674**	0.410**	3	0.636**	0.390**	3	0.731**	0.321*
4	0.491**	0.301*	4	0.584**	0.316*	4	0.516**	0.342*
5	0.715**	0.615**	5	0.672**	0.550**	5	0.734**	0.379**
6	0.442**	0.325*	6	0.458**	0.322*			
7	0.717**	0.565**	7	0.455**	0.353**			
البعد	-	0.623**	البعد	-	0.673**	البعد	-	0.565**

** دالة عند مستوى 0.01، * دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعطي مؤشراً على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ، ويدل على أن الفقرات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

للتحقق من ثبات مقياس جودة الحياة، استخدمت طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الفا كرونباخ، والجدول (5) الآتي يوضح ذلك.

جدول (5) ثبات مقياس جودة الحياة

المتغير	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ
	معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس	معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	
مقياس جودة الحياة	0.687	0.712	0.828

يتبين من الجدول (5) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.712)، وأن معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغ (0.828)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة، ويمكن الثقة فيما يتوصل إليه من نتائج.

بعدها قام الباحثان بتجهيز المقياس بصورته النهائية بعد التأكد من صحة فقرات المقياس وقبوله للتطبيق والاستخدام، تم تطبيقه على عينة تكونت من 373 مراهقة من مرحلة الثانوية في مدينة تعز.

5.3 الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة البحث وفحص فرضيات البحث وذلك بالطرائق الإحصائية الآتية:

- 1- معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع المقياس الكلي، ولقياس العلاقة بين المتغيرات.
- 2- معاملات ثبات مقياس بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.
- 3- الاختبار T-test (One-Sample Test) لمعرفة جودة الحياة وأزمة الهوية.

4. تحليل البيانات ومناقشتها:

1.4 نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز. وللإجابة عن هذه الفرضية تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) نتائج معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وجودة الحياة

المجالات	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	معامل برسون	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
أزمة الهوية	2.35	288	-0.500	.000	دال إحصائياً
جودة الحياة	2.82				

يتضح من نتائج الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.500)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على دلالة العلاقة إحصائياً، وبناءً عليه تُقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين. وتشير هذه العلاقة إلى أنه كلما ارتفع مستوى جودة الحياة انخفضت أزمة الهوية لدى المراهقات، والعكس صحيح. وقد يُفسر ذلك بأن ارتفاع

جودة الحياة يرتبط بتحسين الاستقرار النفسي والاجتماعي، والشعور بالرضا والانتماء، ووجود علاقات أسرية واجتماعية داعمة، مما يساعد المراهقة على بناء هوية أكثر وضوحاً واستقراراً، ويقلل من مشاعر الصراع والارتباك المرتبطة بأزمة الهوية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الكتاني (2019)

2.4 نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية على أن: هناك مستوى عالٍ لأزمة الهوية بين المراهقين في مدينة تعز. وللإجابة عن هذه الفرضية، تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار **One-Sample Test**، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج اختبار **One-Sample Test** لمعرفة مستوى أزمة الهوية لدى عينة من المراهقين في مدينة تعز

المقياس المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
أزمة الهوية	2.35	2.5	-9.645	287	.000	دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لأزمة الهوية بلغ (2.35)، وهو أقل من الوسط الفرضي (2.50)، كما بلغت قيمة ($T = -9.645$) عند درجة حرية (387)، وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية، ويشير إلى انخفاض مستوى أزمة الهوية لدى المراهقات في مدينة تعز، ويعكس ذلك قدرًا من الوضوح والاستقرار النسبي في إدراك الذات والانتماء والتوجه المستقبلي، نتيجة الدعم الأسري والعلاقات الاجتماعية والقيم الثقافية والدينية، التي تساعد على التكيف مع متطلبات مرحلة المراهقة والحد من الصراعات المرتبطة بالهوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكتاني (2019) التي أشارت إلى انخفاض مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين.

3.4 نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص الفرضية على أن: مستوى جودة الحياة لدى عينة من المراهقين في مدينة تعز مرتفع، وللإجابة عن هذه الفرضية، تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار **One-Sample Test** والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار **One-Sample Test** لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى عينة من المراهقين في مدينة تعز

المقياس المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
جودة الحياة	2.82	2.5	17.456	387	.000	دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لجودة الحياة بلغ (2.82)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (2.50)، كما بلغت قيمة ($T = 17.456$) عند درجة حرية (387)، وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المتوسط الفعلي، وبناءً عليه تُقبل الفرضية التي تنص على ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز. وقد يعكس ذلك شعوراً إيجابياً نسبياً تجاه الحياة، وقدرة على التكيف مع متطلبات مرحلة المراهقة، إلى جانب الدعم الأسري والاجتماعي والشعور بالانتماء والقبول. كما قد تسهم العلاقات الإيجابية مع الأسرة والأقران والمعلمين، والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة، في تعزيز الاستقرار والرضا عن الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الضمور (2024)، والمحضار (2024)، وخيزر وبوداود (2021)، والكتتاني (2019)، والرشيدي (2016) التي توصلت إلى ارتفاع جودة الحياة لدى عينات المراهقين.

4.4 النتائج:

على ضوء الدراسة الميدانية ، توصل الباحثان إلى:

1. وجود مستوى منخفض لأزمة الهوية لدى المراهقات في مدينة تعز.
2. وجود مستوى مرتفع لجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.
3. وجود علاقة عكسية بين أزمة الهوية وجودة الحياة لدى المراهقات في مدينة تعز.

5.4 التوصيات:

على ضوء النتائج ، يوصي الباحثان في الآتي:

1. على وزارة التربية والتعليم وإدارات المدارس توجيه اهتمام المؤسسات التعليمية إلى جودة الحياة النفسية للمراهقات ، وعدم الاكتصار على الجوانب الأكاديمية في تقويم نجاح العملية التعليمية.
2. على إدارات المدارس والمرشادات النفسيات توفير بيئة إرشادية آمنة قائمة على الحوار والتقبل والاحترام؛ بما يشجع المراهقات على التعبير عن مشكلاتهن وتصوراتهن الذاتية.
3. على إدارات الأنشطة في المدارس تضمين الأنشطة المدرسية ممارسات تساعد المراهقات على اكتشاف نقاط القوة الشخصية ، وبناء أهداف واقعية ، وتنمية الشعور بقيمة الحياة.
4. على إدارة المدارس وأولياء الأمور تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والاختصاصيين النفسيين؛ لدعم المراهقات وتعزيز البيئة المحفزة على النمو النفسي والاجتماعي المتوازن.

قائمة المراجع

- إبراهيم، رشا عبدالمحسن عبد المجيد محمد. (2023). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الهزيمة النفسية وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة. [رسالة ماجستير]، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.
- أبو شمالة، رجا. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء. [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو هشيش، سامر تيسير عبدالله. (2018). مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وك. الة الغوث الدولية المحافظات الشمالية. [رسالة ماجستير]، جامعة الخليل، فلسطين.
- أحمد، عثمان فضل السيد. والشيخ، اسامة مرزوق محمد. (2015). أزمة الهوية لدى المراهقين والشباب المترددين على مقاهي الإنترنت بولاية الخرطوم. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 30(1)، 147-172.
- جمال، نغم سليم. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة السويداء. [رسالة ماجستير]، جامعة دمشق، سوريا.
- حرارة، ناهض سالم. (2017). الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة. [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخميسة، معاذ جمال منصور. (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة مؤتة. [رسالة ماجستير]، جامعة مؤتة، الأردن.
- خيزر، سميرة. وبوداود، حسين. (2021). مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة. دراسات نفسية وتربوية، 14(1)، 137-155.
- راضي، ابتسام. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. [رسالة دكتوراه]، جامعة المستنصرية، العراق.
- الرشدي، عبدالمجيد. (2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة والثانوية. [رسالة ماجستير]، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

- رفاعي، عادل محمود. (2019). استخدام الممارسة العامة المتقدمة في الحد من المشكلات السلوكية المرتبطة بأزمة الهوية الاجتماعية لدى الطلاب المراهقين مجهولي النسب المقيمين بالمؤسسات الإيوائية: دراسة تجريبية مطبقة على مؤسسة أحمد جبرة الإيوائية بمحافظة قنا. العلوم التربوية، 27(2)، 58-113.
- زهير، سارة محمود. وعبدالوهاب، سيد عبدالعزيز. وإبراهيم، زيزي السيد. (2022). مؤشرات جودة الحياة وعلاقتها بأغراض اضطراب المزاج الدوري "السيكلوثيميا لدى المراهقات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(9)، 2202-2236.
- سالم، حسناء عبدالله محمود. وغنيم، محمد عبدالسلام سالم. والصافوري، إيمان عبدالحكيم محمد. ومحمد، منى عرفة عبدالوهاب. (2022). جودة الحياة كما تدرجها تلميذات المرحلة الإعدادية الدارسات المادة الاقتصاد المنزلي. مجلة القراءة والمعرفة، 245(2)، 363-387.
- السنيدي، فاطمة بنت عامر بن سعيد. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى. لرسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- السهولي، نورة عادل زكي. (2023). مناصرة الذات وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً. الثقافة والتنمية، 23(191)، 209-250.
- الشعبي، رعد جمعة خلف. وفريح، فؤاد محمد. (2024). أزمة الهوية وعلاقتها بالميول الانتحارية من فاقد أحد الابوين أو كلاهما لدى طلبة الدراسة الثانوية. مجلة الآداب، 149(2)، 431-462.
- شند، سميرة محمد إبراهيم. والخواص، هدى حسن رأفت. وشاهين، إيمان فوزي سعيد. (2015). الخصائص السيكلومترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 42(4)، 515-542.
- الشيخ، عقيل محمد علي. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 48(4)، 1-16.
- الضمور، أمل احمد خليل. (2024). أسباب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء اللفظي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قصبة الكرك. لرسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- طلح، سها عبدالكريم محمد. (2024). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية في الإدمان على الإنترنت وأزمة الهوية لدى المراهقين في الأردن، لرسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- عبده، جمال سعد حامد. (2024). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكري. لرسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.

- العيساوي، مهند كامل محمود. (2021). أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم. [رسالة ماجستير]، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الفارسية، فاطمة بنت محمد بن عبد الله. (2019). فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بأزمة الهوية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير]، جامعة السلطان قابوس.
- الفرا، أسراء. (2022). التوجه نحو الحياة والحساسية الاجتماعية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين الفلسطينيين. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الأقصى، غزة.
- فرانكل، فيكتور. (2004). إرادة المعنى، أسس وتطبيقات الإرشاد بالمعنى، ترجمة إيمان فوزي، دار زهراء الشرق، القاهرة.
- الكتاني، هيام. (2019). أزمة الهوية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط. [رسالة ماجستير]، جامعة الخليل، فلسطين.
- المحضر، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (2024). علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين بالمجتمع السعودي: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، 35(140)، 105-139.
- محمد، أمل عمر محمد. (2020). المشاعر الإيجابية والسلبية وعلاقتها بجودة الحياة لدى كبار السن المقيمين في دور الرعاية مقارنة مع أولئك الذين يعيشون مع أسرهم. [رسالة ماجستير]، جامعة عمان الأهلية، الأردن.
- مرسي، منى مصطفى فرغلي. (2019). فعالية الإرشاد النفسي البنائي في تخفيف أزمة الهوية لدى طالبات جامعة القصيم: دراسة وصفية شبه تجريبية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 3(182)، 159-217.
- المساندة، سمر أحمد علي. (2018). مستوى جودة الحياة وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. [رسالة ماجستير]، جامعة البلقاء، الأردن.
- المعاينة، مجد ذياب حمود. (2023). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية بجودة الحياة الشخصية والشفقة بالذات لدى كبار السن في دور الرعاية. [رسالة دكتوراه]، جامعة مؤتة.
- معري، حوراء عادل محمد. (2017). العلاقة بين جودة الحياة والتكيف الأكاديمي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم والعاديات في الصف السادس الابتدائي. [رسالة ماجستير]، جامعة الخليج العربي، البحرين.

النويران، فرحان لافي. (2020). مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئين السوريين في محافظة الزرقاء. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة اسيوط، 36(10)، 223-242.

اليامي، محمد حسين فهد. (2021). تقنين مقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة جامعة نجران بالملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(2)، 201-217.

BahmanBeigloo, R. T., & Khosravi, S. (2021). Identity Crisis and Social Adjustment in Nomadic and Shiraz Adolescents: A Causal-Comparative Study. Propósitos y representaciones, 9(2), 58.

Kumari, A., Sharmila, K., & Agrawal, S. (2022). Aspect of Identity Crisis Faced by Adolescents: A Comparative Study of Rudrapur and Lucknow.

Michalos, A. (2012). The psychology of quality of life. London.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818

البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي